عدد ٤٦٦

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ جمادى الاولى ١٣٤٩

تصدر في كل يوم سبت

١١ اكتوبر ١٩٣٠

يعلم الغيب ؟

انحن في بلد اسلامي ؟

الراجح هكذا... ولكن صدقني ولا ترتاب في حديثي يا عزيزي القارئ اذا قلت لك اني اصبحت على شك غريب . لا ادري هل ان بلادنا اسلامية . ام الحقيقة خلاف ذلك

علام تتعجب ؟ واي غرابة في ان يخامر هذا الريب عقل امرئ وهو يشهد ما نحن نشهده بين حين وحين ؟

واخيرا صرفوا ... النظر عن ان الغيب لا يعلمه الا خالق الخلق وما يعملون . وجاءوا يقولون لنا ان في الحي رجلا قد ارتفع له الحجاب فبات مستطيعا ان ينبئ الانسان باحوال ماضيه وحاله ومستقبله ايضا..!

ولو اننا سمعنا ذلك في مشارب القهوة لقلنا ان هو الا تخريف من افواه البسطاء والاميين . ولكن البلية في اشتغال الجرائد بهذا الهراء . واهتمامها بتقديم من يعلم الغيب - واستغفر الله - الى قرائها على حين ان القراء ليسوا سواء فمنهم من يعرف مراتب الصحف ومبلغ اصحابها من العلم . ومنهم من ياخذ بما تقول جميعها ولا يرتاب في صحة ما تخطه اقلام الجاهلين !

سعادتكم محققة .... هذا عنوان لفصل طويل جاء في عدد (٢٣٠٧) من جريدة القطالي التي يسمونها النهضة . والفصل مشحون بالتنويه عن رجل قالت انه (اصبح الاختصاصي الوحيد بقطرنا في معرفة خط اليد والاستطلاع عن الاشارات والادلة التي تكشف المستطرق ماضيه وحاله ومستقبله وذلك بفضل الاساليب العصرية والهندية التي تفرد بها . وعليه فلا غرو اذا اراد المرء معرفة اسرار جميع الامور الهامة التي يعول عليها كالزواج والاتجار والسفر وما يكنه غرامه (!!) في المستقبل ووجود ما ظهل له ان يطرق هذا الباب الذي لا يترك مجالا للشك والظنون) !

كذلك قالت النهضة في مقابلة صوارد نقضتها اجرا عن ذلك . ولا عجب فمواقفها في مثل هذا معلومة مني ومنك ومن الناس جميعا

ونحن نعرف ان داب الذين يزاولون علم الفلك ونحوه ان يقولوا لمسترشدهم ما يكون لنا ان نجزم بصحة ما نفضي به اليك . اما النهضة الكفيفة البصر فقد قالت عن صاحبها ان درايته (لا تترك مجالا للشك والظنون) بعد ان زعمت ان نظره يخرق الحجاب فيطلع على ما يخبئه مستقبل الانسان !

والمستقبل - كما هو اعتقاد كل مؤمن - قد استاثر بعلمه علام الغيوب وحده . وما لمخلوق ان يعلم منه قليلا ولا كثيرا !

بعنوان سعادتكم محققة تضلل تلك الجريدة الآفنة عقول الناس لانها انتفعت من الموضوع بما سيحل في بطن صاحبها حلول السحت والزقوم ولا تستحي ان تقول من آن لآن انها خادمة للامة ونافعة للبلاد . ومثقفة للافكار . وما الى ذلك من نبح الحيوان المعلوم . ونعيق غراب الشؤم !

واعلموا ايها الآثمون . ان السعادة المحققة قد هربت عنا الى امم لم تتنكب بمثل قواتكم .

ولا سلام عليكم — حسين الجزيري

ملحوظات عابرة...

عاقبة كالزنت

خمدت انفاس الرجل الذي صرخ عليه في حمام الانف ظهيرة الساك الآن خارج باب حومة العلوج (شنبري نومرو اربعة) وموت الاول بدون شك يجعل آمال الثاني في الخلاص من الورطة ضعيفة جدا . وانا لا ادري ولا اعرف سبيلا لان ادري لم لا يكون امثال هذا القاتل عبرة لمن يستسهلون الاقدام على القتل وهم يشهدون كيف كانت عاقبة من فعل ذلك من قبلهم كالزفت والقطران !

فالبركة في اهل القتيل والبركة في اهل القاتل على السواء ما دام الاول قد ووري التراب . والثاني دفن وراء الابواب .

حقيقة الكنز

حكت لنا الصحافة قصة رجل القي عليه القبض لانه احتال على فلاح واوهمه ان في ارضه كنزا يمكنه اخراجه وبعد حرق البخور عدة ايام خدع الفلاح واهله واستولى على سعدي و(١٢٢٥) فرنكا وطاش !

فقالوا انه اسم محتال ولا وجود للكنز الذي يدعي وجوده . واقول الحقيقة ان الكنز الذي يقول عنه . والذي اتعب نفسه عدة ايام في سبيل الوصول اليه هو ما استحوذ عليه واطلق قدميه الى الريح !

فاذا كان السيد الفلاح قد افاق من نومه فنحن نؤكد له بان لا كنز هناك غير ما طاف عليه صاحبه المذكور . واننا ان المدلية ستدفع لذلك المحتال من كنزها اياما وافرة العدد !

جانب عبث

اقاموا في امريكا مباراة بين عدد كبير من

البنات الجميلات لانتخاب من تكون الفائزة على الجميع بجمال ظهرها. فبرز ذلك العدد الكبير من الفتيات وكلهن مكشوفات الظهور امام لجنة التحكيم لتباشر هذه مأموريتها !

واذا قيل لنا ان تلك الشعوب قد تركتنا وراءها وسارت بقدم الجد الى سبل النجاح في معترك الحياة. فهل لنا ان نفهم اي باب من ابواب الرقي يستلزم مشروع مباراة الظهور؟ واي شان يتوقف على معرفة اي النساء اجمل ظهرا؟

يقولون امريكا بلاد العجائب. واظنها بلاد العبث ايضا... (ابلى)

اعتذار

لم يتسع النطاق في هذا الاسبوع لقصيدة العدد فمعذرة من قراء الهذار

الى جمعية الاوقاف

المدرسة القاسمية

نشرنا في العدد الماضي بسطة شاملة حقائق لا غبار عليها بشان ما يسمونه تحبيس سي الحاج قاسم بن يوسف المدرسة على طلبة العلم. وختمنا تلك البيانات الواضحة باسئلة في هذا الصدد القيناها على مصلحة الاوقاف راجين منها ان تكون - باجابتها عنها - عونا لنا على تمحيص الحقيقة وافادة القراء بما ليس لهم به علم. ولكن جناب الجمعية ابت ان (تتنازل!) لاجابتنا بل لاجابة جريدة تطالب البرهان على دعواها لا بنشر الافادة في الصحف الدورية ولا بموافاة ادارتنا بذلك والمانع يعلمه الله... وبناء على سكوتها هذا ارتاينا ان نكرر على سمعها ماتيك الاسئلة لعلها تتفضل - والاسئلة هي هذه :

١ - هل دفع سي الحاج قاسم ثمن ارض الوقف التي اقام فيها قصره جوار المدرسة؟

٢ - هل تولت الجمعية تسويغ تلك البناءات المحيطة بالمدرسة ودفع ريعها لمستحقيها من الطلبة والمدرس.

٣ - هل تعيين المدرس في الجامع الاعظم بالمناظرة حسب التحبيس وطبق قانون الجامع؟

وعسى ان لا يغيب عن ذهن الجمعية اننا لا ننفك ننتظر منها الاجوبة عن ذلك بفارغ صبر.

كشاكش

ضاق الناس ذرعا بمقاعيل الازمة الاقتصادية وقلة المداخيل او لا ان حضور الكثيرين حفلات الرقص قد هون على الافكار بعض الكدر!

***

في الصفحة الرابعة من جريدة «النهضة» الشهيرة اعلان بعنوان (رجوع الشيخ الى صباه) وهي بذلك تذكر القراء بكتاب بهذا الاسم...!

***

صرخ اهلي على حليلته الاجنبية فقبض عليه ودخل السجن الثاني. اليس هو منتقلا من سجن الى سجن...؟

***

من بين الجرائد التي عطلتها الوزارة المصرية الحاضرة جريدة (اليوم). وجدير برئيس تلك الوزارة ان لا ينسى قولهم (يوم لك ويوم عليك)!

***

سميت المدرسة القاسمية هكذا نسبة الى دكتاتورها الحاج - قاسم - والمؤمل ان لا يكون (قاسما) على ان يبقى دائما دكتاتورا...!

***

من العجيب اننا تعلمنا العربية وفهمناها وبرغم ذلك وقفنا امام تعليمات وارشادات ادارتي البوسطة والتنوير مبهوتين لم نفهم شيئا...!

***

ما شاهدت جنازة الا وسالت احد المشيعين هكذا : امات المرحوم مداسا بعجلات سيارة ام بمرض آخر...؟

***

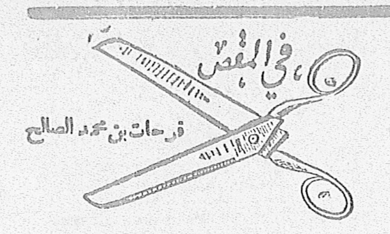
جدير ببعض الشعراء عندنا ان لا ينظموا شعرهم الا من بحر (الخفيف) لتكون البضائع حسب (العقول)...!

***

وصلتنا جريدة شرقية ناشرة صورة الغازي مسيو كمال يحمل فوق راسه برنيطة طولها ثلاثة اشبار فقط...!

***

اعلنوا عن - سرك - قالوا هو اكبر سرك في العالم وكان بيننا قبله سرك قيل هو اكبر سرك في العالم. فكم يوجد من عالم اذن...



نصير واخو المراة!

وبعد، فقد وصلتنا قصيدتك على صفحات مجلة «العالم الادبي» وفيها رايناك تندب حال الفتاة وتقوم بصياح حولها تقول لها فيه : عبثوا بك، تركوك سجينة، تركوك طريحة، تركوك سقيمة، وسيقول قومي انني متهتك...!

لا نقول انت متهتك ولكننا نقول انت متجاهل وقد ارتضيت ذلك لنفسك لاجل ان تنظم وتنشر قصيدة وكفى!

متجاهل نعم.

والا فهل انت (شاعر) وغير شاعر بما نحن في حاجة اليه بل في حرمان منه، واعني به التعليم الذي يتماشى مع ديننا وقوميتنا وعوائدنا وتعاليمنا؟

طال نحيبك على البنت وقلت :

(فلاي شيء لا تفوز فتاتنا
في ذي الحياة بكل علم انفع)

لاي شيء؟ لان العلم الانفع هو ان تعلم من شؤون دينها ما يجب ان تعلمه قبل كل شيء.

فاعطني هذا العلم المنشود وهاك ابنتي.

قلت ان الحزن يصهر ضلوعك لان تعليم البنت لازم وقد وقع التفريط فيه؟

وكان عليك - لو كنت خادما للحق - ان تصرف ذلك الصراخ الى ندب حالة التعليم والى ارشادنا (اين وكيف وماذا)! ولكنك اردت ان تنظم وتنشر قصيدة لا اكثر ولا اقل

(انا)

هؤلاء

السادة : حمودة الاسود بنزرت، عبد العزيز بن حسن بيشون، سالم فبو بالسرس، الهادي الشريف برفراف. الطيب الفراج بمطماطة، محمد بن محمد ايمن بمساكن، ترغب اليهم ادارة هذه الجريدة ان يوافوها بما لها في ذممهم وتؤمل ان تكون هذه اخر كلمة اليوم.



اعـراب

(ولا تفرح باول ما تراه)

(لا) ناهية كقولك المسلم لا تضع ابنتك في مكتب الراشبات . ولا باس ان تقول له ذلك وعنوانه بجبل المنار احواز الحاضرة . ومن امثلة لا الناهية قول الاستاذ عمر بري :

لا تلمني اذ تراني * ملت عن كل الصحاب
انا في عيش جديد * انا محمود الجناب
صرت في انهى رفاه * صرت في ابهى رحاب
ولي اليوم رفاق * مثل حالي المستطاب

(تفرح) فعل مضارع والفرح هو السرور الذي يشعر به سي علي المتهري بمنهدر عند ما يقول هذا دستوري وهذا مشوش وهذا وهذا . والعاقبة للمتقين .

(باول) جار ومجرور . والمراد به هو اول حمار في موسمه سكر وضرب عون البوليس وبات في دار خالته . واقواله العديدة هي التي تجعلنا نحدثك عنه بعد الان . وقيل ان الاول هو المقدم الذي يدخل رحبة النعمة صباحا قبل غيره فرارا من المولى عليهم ومن طلبانهم . وفي لفظ الاول يقول صفي الاغباني :

حضبة الجزار تلقا * ني اليها انا اول
اغني يوما بعد يوم * حيث اقضي بالمعول

وفي البيتين تحريف لا يخفى على فطنة القاري .

(ما) اسم موصول وبهذه المناسبة نقول كل من تزوج بانثى من غير جنسه فعقله ناقص وصلة وجاء الموصول في قول سي داغة :

ان ما يبهج النفوس لدينا
في زجاجاته يبيس العيونا
هات لي من كؤسه اثراني
كيف ارمي وراءه الزيتونا

(تراه) فعل مضارع كقول من قال الذي تراه راكبا خشبة قل له مبروك الحصان . ولا شك في ان الضمير عائد على كامية افكاره لاهية والله اعلم .

اخبار هامة

واي هاي واي

استفادت صحف لندرة من عاصمة الصين انه انعقد بها موكب ترجيع قاعدة (واي هاي واي) الى تلك البلاد ، وهو خبر يسر السامعين الغير فاهمين .

المبت الحي

وصل هذا الطرف عائدا من فرانسا الولد الذي اعلم اباه من هناك بانه القى بنفسه في نهر (السين) واتضح من تحرير الخبر انه القى بنفسه في نهر (الخاه) لا كما علمنا اولا .

في عالم التزمير

سكتت (زمارة) الزوال طيلة ايام هذا الاسبوع فاوحشتنا بسكوتها واحرمتنا سماع صوتها الرخيم المنعش . واذا كانت قد اصيبت بشيء من البحاح او الزكام فعلى اوليائها ان يسعفوها بجانب (سكر نبات وصمغ عربي) وذلك لا يكلفهم خسارة بالنسبة لما انفقوه عليها

حول عظمة

اسست في ساحة باب سويقة دائرة مرتفعة قليلا عن الارض تسمى (عظمة) وحتى ساعة كتابة هذا لم نتحقق هل هي عظمة وز ام عظمة جرمان ام عظمة دجاج وقصارى ما تحققناه انها (عظمة بلا فص) والتفرج عليها مجانا .

مجلة الطريق

اسم لمجلة رسمية صدرت بالقلم العربي لمحررها الكاتب البارع م . اندري بروشي الذي تلطف باهدائنا نسخة منها فرايناها مجموعة غزيرة الفائدة لاشتمالها على كافة الاوامر العلية والقرارات والتعليمات المتعلقة بانظمة السير وحماية الطرقات العامة وواجبات سائقي السيارات وغيرها . مع طائفة من الارشادات المفيدة والعلامات المصورة مما لا يستغني عن العلم به احد في زمننا . ولذا فنحن نحض العموم على اقتناء هذه المجلة المرشدة فهي تطلب من المطبعة الرسمية العربية بنهج الدريبة بثمن قدره ٥ ف

كتاب « امراتنا »

قبيل طبع الجريدة وصلت ليدنا نسخة من الكتاب الذي ابرزه سي الطاهر الحداد متكلما فيه عن المراة وحين مرورنا بابوابه مر السحاب استلفتت نظرنا عدة مواضع فيه رايناها جديرة ببحث يقتضي له الالمام بكل ما حواه الكتاب وما ضمته ابوابه . من ذلك قول المصنف بشان تعدد الزوجات : (ليس لي ان اقول تعدد الزوجات في الاسلام لانني لم ار للاسلام اثرا فيه وانما هو سيئة من سيئات الجاهلية الاولى التي جاهدها الاسلام طبق سياسته التدريجية) الخ ! ومنها قوله في كلامه على ازواج النبي عليه الصلاة والسلام : (ان تعدد ازواج النبيء ليس تشريعا لامته كترغيب لها فيه وانما كان ذلك قبل التحديد والنبيء انسان كالبشر غير سالم (؟ !) من تاثير عوارض البشرية عليه فيما لم ينزل به وحي من السماء ـ الى ان قال ـ وهو عليه السلام لو فارق بعض نسائه عملا بالتحديد لعرضهن للحرمان من الحياة الزوجية بعده ووقع بهن في هوة الفساد) ! ـ وقال اثناء الخوض في الميراث : (لقد حكم الاسلام في آيات القرآن بتمييز الرجل عن المراة في مواضع صريحة وليس هذا بمانع ان يقبل بمبدا المساواة الاجتماعية بينهما عند توفر اسبابها بتطور الزمن ما دام يرمي في جوهره الى العدالة التامة وروح الحق الاعلى ـ الى ان قال ـ وليس هناك ما ينص او يدل على ان ما وصل اليه التدريج في حياة النبيء هو نهاية المامول الذي ليس بعده نهاية ما دام التدريج مرتبطا بما المسائل المتدرج فيها من صعوبة يمكن دفعها عن قرب او وعورة تستدعي تطور الاخلاق والاستعدادات بتطور الزمن) الخ الخ

الى رحمة الله

عند ظهر الاربعاء توافد جمهور عظيم من الاحرار الدستوريين على سكنى المأسوف عليه المرحوم السيد محمد شفيق الوطني الغيور السيد عمر بن قفصية لتشييع جنازة الفقيد وقد سير بها في موكب خلا من بدعة الضجيج في الشوارع واتفق مع تعاليم الشريعة . واننا لنسال للفقيد واسع الرحمة ولاخيه الفاضل وبقية اهله عظيم الاجر وجميل الصبر

الرحلة الاندلسية

لقد ارجعنا الى سي عمر شاطر بـادارة عمال المنستير قيمة اشتراكه فيها (ثلاثين فرنكا) بحوالة بريدية عدد ٧ من المقتطع عدد ١٨٠٤٤٠ لاسباب يجدها القراء في عددات من جريدة لسان الشعب القراء   سعيد ابو بكر

انتصاب وكيل

سرنا ان علمنا ان الفاضل البارع السيد محمد الطاهر السنوسي موظف العدلية سابقا قد انتصب بمكتبه (نهج البراملية عدد ١٥ بتونس) لمباشرة خطة الوكالة والمناضلة عن الخصوم لدى المحاكم التونسية وذلك لما نعلم من ثقته وسعة اطلاعه فنهنيه بذلك ونتمنى له الاعانة والنجاح

حل اللغز

لغز العدد الاخير لفظ (معرض المبدع) وقد نجح في حله الادباء :

الهادي بن منصور (١) ـ محمد هلال (٢) عبد الله الغدامسي (٣) ـ الحاج محمد قلال ـ محمد السعدي ـ محمد رشيد بن ضيف الله ـ احمد الشرقاوي ـ علي زمبط ـ محمد الكافي العبيدي ـ يوسف الصلكي ـ محمد العروسي بن موسى ـ النوري الكتبي بتوزر ـ محمد بن زروق شبيل ـ احمد بن محمد الوزير ـ محمد العربي الامام القصيبي الطاهر دعب ـ البشير بن شريط ـ علي بوغدير الناجي المرزوقي ـ الحفناوي الصديق ـ احمد الولاني ـ علالة ام ـ عبد اللطيف السوسي ـ يوسف بن محمد (بالفتح) ـ خليل الشريف ـ محمود ق ـ عبد العزيز الزواد ـ الجندي الهنودي ـ القلام بن الحاج حمودة ـ علالة بن رابح ـ احمد فرحات ـ الشريف خ ـ الهادي السالمي ـ سعيد الجمني ـ خليفة الربيعي ـ محمود بن حمودة

اما لغز اليوم فهو اي اسم من اسماء الذكور تركب حروفه من احرف قولنا (وجد الماد) وجوائزه الاول جزء من مجلة بيروتية مفيدة والثاني ديوان مجنون ليلى والثالث حياة العمر والطوارة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس